تخرجت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

سالي مجدي فتاة مصرية تهوى رسم المشاهير والفنانين بالعسل والطحينة

سالي مجدي فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها تهوى الفن من نعومة أظفارها فكانت ترسم على الورق والحيطان حتى أدرك والدها أنها موهوبة في هذا المجال فشجعها على الرسم والتعبير عن نفسها فكانت تستخدم الألوان العادية والفرشاة والفحم واشتهرت سالي في المدرسة برسوماتها المميزة حتى أنها أصبحت المسئولة عن رسم لوحات الفصل وتحضير كشاكيل المدرسين واشتركت في المسابقات المدرسية وحصلت على الجوائز ومع كل مرحلة كان حلمها باحتراف الرسم يتضاعف وشغفها يزيد فما هي حكاية سالي التي احترفت الرسم بالعسل والطحينة ؟

كانت سالي تحلم بدخول كلية الفنون الجميلة لتصقل موهبتها وتدرس الفن بطريقة أكاديمية إلا أن والدها أصر على اعتبار الفن مجرد هواية فدخلت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لكنها ظلت تمارس الرسم بالطرق التقليدية مستخدمة الألوان الفلوماستر والفرشاة حتى اتجهت إلي الرسم بالعسل والطحينة

ترى سالي أن اتجاهها للرسم بالطعام خاصة العسل والطحينة جاء بمحض الصدفة حيث أصيبت بالأنيميا وطلب الأطباء منها اعتماد وجبة العسل كوجبة أساسية في حياتها للقضاء على الأنيميا فكانت لا تحب طعم العسل منفردا فقررت إضافة الطحينة له لتتقبل طعمه وأثناء تناولها أطباق العسل بالطحينة أمسكت الملعقة وراحت تعبث في الطبق وتحاول تشكيل بورتريه لأحد المشاهير فاكتشفت انه يمكنها الرسم بالعسل والطحينة فظلت تتدرب على هذا الأسلوب الجديد حتى أجادته وأصبحت تستخدم خلة الأسنان مع الملعقة في رسم شخصياتها من المشاهير

سالى مجدي

رسامة وخطاطة

من هنا جاء انطلاق سالي في دمج الرسم والأكل واستغلت كل ما يقع تحت يدها ويصلح للأكل في إنتاج لوحاتها مثل المربى والعسل والطحينة والملح وهي ليست فقط رسامة بارعة تستخدم الملعقة لإنتاج لوحاتها هي أيضا خطاطة مميزة وتدمج ذلك في بعض رسوماتها في محاولة لإظهار مدى تميز المصريين وإبداعهم في تحويل كل شيء بسيط إلى فن .

وتقدم سالي رسومات لشخصيات مثل الفنانين حسن حسني ورجاء الجداوي وأحمد زكى وأم كلثوم والشيخ الشعراوي والشيخ كشك وعبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت ومحمود ياسين ومحمود عبد العزيز وخالد صالح وغيرهما من الشخصيات الشهيرة من زمن الفن الجميل فهي عاشقة لكل ما هو قديم وتهوى مشاهدة أفلام الأبيض وأسود

محمود عبد العزيز

وتطمح سالي في نشر الفن بين الجميع من خلال إنشاء أكاديمية خاصة بالرسم لتنمية مواهب الشباب والأطفال خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة ومتلازمة داون فضلا عن الاشتراك في معارض مختلفة لا ترتكز على الرسم بالطرق التقليدية لكن بالمأكولات وأصعب ما تواجهه سالي هو إيجاد فكرة مميزة ترسمها كون أغلب لوحاتها مستوحاة من المواقف والأحداث الأخيرة .

شخابيط الطفولة

لعل من المواقف المؤثرة في حياتها من ناحية الدعم الأسري الذي تلقته أن والدها عندما أراد إجراء تعديلات في شقتهم تطلب ذلك طلاء الحوائط لكنه ترك مساحتها في (الشخبطة) ولم يقم بطلائها تركها لتشهد على بداياتها الفنية وتكون محفزاً لها على الاستمرار لذا فموهبة أي طفل يمكن بناؤها أو هدمها بواسطة أسرته.

يوسف شعبان وأحلام الجريتلي

عبد الحليم وزبيدة ثروت وسعاد حسني

حسن حسني ورجاء الجداوي

رسوم تجريدية ترصد مشاهد الحياة اليومية

الفاتح يرسم لوحاته من حبوب القهوة وأوراق الشاي وقشور الفاكهة

يسعى كل فنان تشكيلي إلى استخدام ألوان معينة يرتاح في التعامل معها وتعبر عن فكره ومضمون لوحاته وتكون بالنسبة له طيعة وقادر على استخدامها بمهارة سواء كانت ألوان زيتية أو مائية أو جواش وأكريلك إلى أخر أنواع الألوان المتعارف عليها لكن الفنان السوداني الفاتح خرج عن المألوف وابتعد عن الألوان المعتادة وقرر أن يرسم لوحاته وجدارياته بألوان من حبوب القهوة وأوراق الشاي وقشور الفاكهة في لوحات تنبض بالحياة وتضفي الفرح والبهجة على وجوه زوار معرضه في الخرطوم وتتناول لوحاته رسوماً تجريدية ومشاهد الحياة اليومية فلماذا اتجه الفاتح إلى هذه النوعية من الألوان وكيف يستخدمها؟

في البداية يقول الفنان معتز الفاتح البالغ من العمر 40 عاما جذبتني الطبيعة الساحرة بألوانها الخلابة فليس هناك أجمل من الألوان الطبيعية والتي قد يتصور البعض أن استخلاصها من الطبيعة عملية صعبة بل على العكس هي سهلة وفي متناول الجميع بسبب أسعارها الرخيصة وتوفرها في الأسواق ويمكن لأي فنان استخدامها إذا رغب في ذلك وتمرس عليها وتعلم كيفية مزجها واستخراج الألوان مثل الأزرق والبنفسجي من أوراق الكركديه وظلال اللون البني والبيج والذهبي من القهوة المطحونة أما الألوان الداكنة مثل الأسود والرمادي فمن نواة التمور وتبرز في العديد من لوحاتي ألوان مشتقة من قشر فاكهة الدوم وشجرة الباوباب . ويقول الفاتح عندي رؤية خاصة في الفنون خصوصاً بالمواد الطبيعية كشيء بيئي أو كمواد بيئية مستقبلية وهذه المواد قد تعني للآخرين مجرد منتجات

معتز الفاتح بين لوحاته

الفنان السوداني معتز الفاتح يرفع إحدى لوحاته

وحول إقبال الجماهير على شراء هذه النوعية من اللوحات قال الفاتح : الحمد لله فيه إقبال جيد وأرسم لوحات بالطلب لعدد من الراغبين في اقتناء هذه النوعية من اللوحات خاصة أنها منفذة بهذه الطريقة من الألوان الطبيعية وهذا ما يميزها عن غيرها من اللوحات ويجعلها مرغوبة .

وحول مشاركاته بلوحاته في التظاهرات والاعتصامات التي تقوم في السودان من وقت لآخر كنوع من توظيف الفن في خدمة المجتمع والقضايا الوطنية يقول الفاتح : الفن ليس للمتع البصرية والجماليات فقط أيضا لابد أن يكون في خدمة الأوطان والدفاع عنها ولكن بطريقته الخاصة فإذا كان سلاح الجندي المدافع والرشاشات فسلاح الفنان ريشته وألوانه وبالفعل شاركت في التظاهرات بجداريه كبيرة تعبر عن جموع الشعب وآماله وكانت تحمل شعار حرية وسلام وعدالة لكن تم محوها وتشويهها وكلما حاولت إصلاحها تم منعي من استكمالها

لكن في الحقيقة هي ألوان إذا استخدمناها بطريقه علمية تمنحنا طاقة إيجابية وفي الوقت نفسه تعطينا ألواناً احترافية جداً نستفيد منها .

ويوضح طريقة استخراجه لهذه الألوان مشيراً إلى أنه يمزج مستخلصات الألوان مع الصمغ العربي ومواد عضوية أخرى لضمان متانتها وثباتها على الرسومات مضيفا وقد استخدمت هذه الطريقة لسنوات عدة وجمعت مجموعة واسعة من اللوحات .

الفاتح يمارس هوايته وخلفه لوحاته